ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا او قيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله
صلعم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان ابن الحارث يقوده فنزل واستنصر
وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به
وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول
الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم
قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه
فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه
يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال
فكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله صلعم ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار
فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا
يا رسول الله صلعم صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة قالت عائشة سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه

انه فعل

انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله
قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلعم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها
رؤس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله صلعم اعدل فقال ويلك فمن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد
اصله تتدردر اي تضطرب
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر
بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية
اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال ومن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني
فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام و
يدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)